

# سفر مرآتي ارميا

## الاصحاح 3

- 1 أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ.
- 2 قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.
- 3 حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- 4 أَبْلَى لِحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي.
- 5 بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلَقِمٍ وَمَشَقَّةٍ.
- 6 أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ.
- 7 سَيَّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَاتِي.
- 8 أَيْضًا جِبْنَ أَنْرُخُ وَأَسْتَعِيبُ يَصُدُّ صَلَاتِي.
- 9 سَيَّجَ طُرُقِي بِجِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ. قَلَبَ سُلَيْي.
- 10 هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءِ.
- 11 مَيَّلَ طُرُقِي وَمَزَّقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.
- 12 مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِلْسَّهْمِ.
- 13 أَدْخَلَ فِي كُلِّيَّ نِبَالَ جُعبَتِهِ.
- 14 صِرْتُ ضَحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- 15 أَشْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأُرُوَائِي أَفْسُنْتِيئًا،
- 16 وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.
- 17 وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيتُ الْحَبِيرَ.
- 18 وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَّتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»
- 19 ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتَيْهَانِي أَفْسُنْتِيئًا وَعَلَقَمٌ.
- 20 ذَكَرًا تُذَكِّرُ نَفْسِي وَتُنَحِّنِي فِيَّ.
- 21 أَرَدْتُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:
- 22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَاجِمَهُ لَا تَزُولُ.
- 23 هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.
- 24 نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.

## سفر مرثي ارميا

- 25 طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.
- 26 حَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ سُكُوتَ خَلَاصِ الرَّبِّ.
- 27 حَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ النَّيِّرَ فِي صَبَاهُ.
- 28 يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.
- 29 يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعْلَةً يُوجَدُ رَجَاءً.
- 30 يُعْطِي حَذُّهُ لِحَصَارِهِ. يَشْتَعِ عَارًا.
- 31 لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ.
- 32 فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِهِ.
- 33 لِأَنَّهُ لَا يَذِلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُخْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ.
- 34 أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،
- 35 أَنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،
- 36 أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!
- 37 مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟
- 38 مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَحْرُجُ الشُّرُورُ وَالْحَبِيرُ؟
- 39 لِمَادَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟
- 40 لِنُفْحِصِ طُرُقِنَا وَنَمْتَجِنَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ.
- 41 لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيِّدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:
- « 42 نَحْنُ أَذْنِبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
- 43 أَلْتَحَفْتِ بِالْعَضْبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتِ وَلَمْ تَشْفُقِي.
- 44 أَلْتَحَفْتِ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفِذَ الصَّلَاةَ.
- 45 جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
- 46 فَفَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.
- 47 صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَسَحْقٌ.»
- 48 سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَبَابِعَ مَاءٍ عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي.
- 49 عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِأَلَا انْقِطَاعِ

## سفر مرآتي ارميا

50 حَتَّى يُشْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

51 عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.

52 قَدْ اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ.

53 قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَأَلْفُوا عَلَيَّ جِجَارَةً.

54 طَفَّتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ فُرِضْتُ.»!

55 دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ.

56 لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أذُنَكَ عَنْ زَفَرَتِي، عَنْ صِيَاحِي.»

57 دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ.»!

58 خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَّتْ حَيَاتِي.

59 رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايَ.

60 رَأَيْتَ كُلَّ نَفْمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.

61 سَمِعْتَ تَغْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.

62 كَلَامٌ مُقَاوِمِيٍّ وَمُؤَامِرْتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.

63 أَنْظِرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أُغْنِيئُهُمْ!

64 رُدُّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.

65 أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتَكَ لَهُمْ.

66 اتَّبِعْ بِالْعَضْبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.